المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-08-2005
الصفحـات : 5
العـــدد : 14220
المسلسل : 24

ملف صحفي

الأمة تودع فهد

يتبادلون التعازي.. ويعتكفون بالمساجد

الملك فهد عبقرية إدارية صاغتها الحكمة وتحدي الصعاب

المواطنون يعبرون عن حزنهم لـ «عكاظ»

تبادل المواطنون والمقيمون في مختلف المناطق التعازي في اجواء من الحزن العميق خيمت على مختلف الاوساط والقطاعات فور الاعلان عن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

و"تسمر" الجميع امام شاشات التلفاز لمتابعة اخبار الحدث الجلل في المكاتب والمنازل والمقاهي وخلت الاسواق والمجمعات التجارية من المتسوقين فيما خفت حركة السيارات بالشوارع.

وظلت خطوط الهاتف الثابت والجوال مشغولة على مدى ساعات لنقل التعازي في وفاة الملك فهد لما للفقيد من مآثر عديدة انعكست خيراً للمواطن وتنمية وازدهاراً للوطن في عهده الميمون.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-08-2005 العـــدد : 14220
الصفحـات : 5 المسلسل : 24

عكاظ (المكاتب الداخلية)
تصوير: عبدالرزاق العوض

لم يقتصر تبادل التعازي على المواطنين بل امتد ليشمل المقيمين حيث اعرب الجميع عن حزنهم على وفاته (رحمه الله) مشيرين الى الانجازات الكبيرة التي تحققت بالمملكة في ظل قيادته للمسيرة منذ توليه الحكم بعد وفاة الملك خالد (رحمه الله) وتسليمه للراية الخفاقة دائماً (بإذن الله) الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لينطلق بها على الخطى التي رسمها الملك المؤسس عبدالعزيز «طيب الله ثراه» وسار عليها ابناؤه الغر الميامين من بعده.

وكان الحزن واضحاً على منسوبي ومراجعي ادارات ومؤسسات القطاعين العام والخاص وتركزت جميع احاديثهم على الفقد العظيم وانجازات الملك فهد التي شملت شتى مناحي الحياة تنمية وازدهاراً ورخاء.

وفي المساجد اعتكف العديد من المصلين للابتهال الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بواسع رحمته ومغفرته.. وارتفعت حناجرهم بالدعاء فيما انهمرت الدموع حزناً على وفاته (رحمه الله).

وفي القريات عبر مصلح بن مسفر الغامدي شيخ قبيلة ال عامر من غامد وحسن بن عائض الغامدي عريفة القبيلة عن حزنهم الشديد ودعوا الله ان يسكن الملك فهد فسيح جناته وان يلهم الاسرة المالكة الصبر والسلوان واكدوا على مبايعتهما للامير عبدالله ملكاً للبلاد والامير سلطان ولياً للعهد.

وقال عبدالرحمن المويشير وحمود المشعل وعبدالمحسن الشايع وفهيد الحيزان وسطم القبيلة وشايش الخضع (من اعيان الجوف) ان خبر وفاة والدنا الملك فهد لم يكن خبراً عادياً لما له من مكانة عظيمة في قلوبنا وتاريخ كبير يشهد بانجازات لا تعد ولا تحصى.

واوضح الدكتور فارس بن حمد العقلاء وعيد نعيم السهو وثامر عودة المحيسن والدكتور مرزوق الشرعان ومحمد عبدالكريم الكريم وعدد كبير من مواطني المنطقة ان خبر الوفاة نزل عليهم كالصاعقة وقالوا انهم قد فقدوا والداً افنى شبابه وحياته لخدمة الوطن الغالي بحكمته المعروفة وتحديه للمعوقات.

ومن العاصمة المقدسة قال عبدالرحمن المطيري ان وفاة احد صناع التاريخ فاجعة كبيرة وخسارة للامة العربية والاسلامية وان هذه البلاد لن تنسى كل ما قدمه فقيد هذ الامة فهناك الكثير من التشريعات الهامة التي اسهمت في تطور المملكةالعربية السعودية ومنها نظام الاستثمار وانشاء المجلس الاقتصادي الاعلى في المملكة ونظام المناطق والمجالس البلدية والكثير من الاصلاحات التي ساهمت في دفع عجلة التطوير على مستوى الشرق الاوسط فرحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

وتحدث يوسف محمد المحياني: كان وقوع الخبر على الجميع كالصاعقة الا اننا لا نقول سوى «انا لله وانا اليه راجعون» ورحمه الله رحمة واسعة فمن ساهم طوال (٢٥) عاماً في تطوير المملكة والعناية بالحرمين الشريفين يستحق منا الدعاء.

وفي القرى الحدودية بجازان والحرث والقفل وصامطة خيم الحزن على اوساط المواطنين ومشايخ القبائل وخلت الشوارع من المارة واجهش الاطفال والنساء وكبار السن بالبكاء على وفاة مليكهم الغالي الملك فهد بن عبدالعزيز وتحدث صالح علي حسن عطية (شيخ بني الحرث) وعبده سيبان علواني (شيخ العلاوية بالراحة) وعبدالله علي محمد قارش (شيخ القوارته بالحرث) وحربان بن حسن آل حيدر (شيخ القفل) وكل من محمد مروح هزازي ومحمد علي هزازي وعلي احمد دارسي ومحمد شبيلي ويحيى هزازي.. بأن المليك الغالي كان قائداً لأمته ووالداً لمواطنيه، وفقده خسارة كبيرة لنا وصدمة اثقلت كاهلنا وتذكروا بعض مآثره الكريمة عندما امر بالعفو عن السجناء ورعاية اسرهم فيما ذكر محمد وعلي عياشي وعلي عطية واحمد عبدالله نجمي واحمد

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-08-2005
الصفحـات : 5
العـــدد : 14220
المسلسل : 24

حكمي ومحمد مزيد عواجي واحمد عبده جابر ود. احمد علوش مدخلي وحسن شراحيلي ان الملك الفقيد ارتقى بوطنه الى اعلى الدرجات وعمت خدماته جميع ارجاء الوطن ودعوا الله ان يسكنه فسيح جناته واكدوا مبايعتهم لولي عهده الامين الامير عبدالله ملكاً على البلاد وسمو النائب الثاني ولياً للعهد.

والى مركز الموسم حيث تحدث عبده عواف ومحمد جابر وعلي عكيس وعبده حاسر وعلي يعقول بنبرة من الحزن على فقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- واعتبروا امس (الاثنين) يوماً حزيناً في تاريخ الامة.

وقال مشايخ الموسم حسن ابو طالب ومحسن ومحمد حمد وحسن مقبول وعبدالله عريبي وآخرون ان اعمال الملك الغالي ستظل محفورة في ذاكرتنا وابنائنا الى الابد وان موته خسارة كبيرة للامتين العربية والاسلامية.

وأعرب أهالي مدينة عرعر صغارا وكبارا عن حزنهم وألمهم العظيمين في وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وقال فرحان بن مناحي البكر شيخ قبيلة السويلمان من عنيزة ان خادم الحرمين الشريفين فقيد لكل الأمتين العربية والاسلامية ولقد عشنا في ظله عصرا ذهبيا وعاصرنا مواقفه المحلية والقضايا الدولية خصوصا حرب تحرير الكويت.

وقال فرحان بن هجرس الديدب شيخ قبيلة «الوطبة» من السويلمات ان خبر الوفاة كان مفاجئا وسأل الله له الصبر والسلوان.

وقال عضو المجلس البلدي عارف البكر وثامر قمقوم ان الفترة الذهبية جعلت من مملكتنا في مصاف الدول المتقدمة ان عهد النماء والتعليم والرفاهية هي ابرز ملامح ما قام به خادم الحرمين الشريفين حيث انتشرت الجامعات في كل مكان.. وقال ذعار الضبيان وندى الضبيان ان ما اصاب الأمة في وفاة قائدها المعظم يعد امرا مؤلما ومؤثرا لما له رحمه الله من دور كبير في بناء الانسان السعودي.

وقال ناصر رشيد المجلاد ان ما شهدته المملكة من تطور يعود بفضل الله لجهود قائد التنمية الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والوطن كله من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ينعى ويكل أسى وفاة قائدهم.

وقال شافي بن فاحس الزوين ان ما صنعه الملك فهد يرحمه الله يعد معجزة كبرى للتاريخ فقد استطاع تحويل هذا البلد الصحراوي الارض والانسان الى مزارع ومصانع يديرها الانسان السعودي الذي اصبح يحصل على الدرجات العلمية في كل التخصصات وفي كل المناطق وأصبح مهيأ للعمل والانتاج في كل مكان.

وقال مجموعة من الاطباء السعوديين الدكتور فرحان السويلمي استشاري عيون ان المصاب الجلل هو مصاب كل الوطن في الشمال والجنوب والشرق والغرب في الوطن العربي بل والاسلامي ولا تنسى ما قام به خادم الحرمين الشريفين من خدمة لقضايا فلسطين والأمة الاسلامية.

وقال الدكتور ضيف الله الركوي استشاري جلدية ان هذا الخبر فاجأ كل السعوديين والعرب والمسلمين والله نسأل له جنات الخلد نظير ما قدم لخدمة الأمة الاسلامية.

وفي الدرب اعتبر شيخ شمل قبائل المحافظة هادي بن علي الشعبي وفاة الملك فهد خسارة كبيرة للبلاد والعباد وقد شهدت البلاد على يديه منجزات لا تحصى. وعبر هادي بن محمد ذكري(شيخ آل نخلة) وعامر بن عبده الهاشمي عن حزنهما الشديد للملك الغالي حيث كان مهتما بشؤون المواطنين والمسلمين بصفة عامة.. وسوف تبقى اعماله شاهدا على عصره امام الاجيال القادمة.. وشاركهما الرأي كل من حسين مهدي ومقداد آل عرار ويحيى هاشمي وحافظ الفاضلي ودعوا الله ان يسكنه فسيح جناته.

وفي حائل بدت عبارة(ستبقى في قلوبنا) على شفاه ابناء المنطقة وجاءت وفاته صدمة وخسارة وصفها الكثير منهم بالمأساوية.

وعبر كل من سامي العتيق وثامر الهاشم وماجد الفوزان وجهاد السيف عن بالغ حزنهم الذي غمرهم في فاجعة صبيحة أمس في رجل قاد الوطن والأمة الى تطور وازدهار.